

الكاتب الصحفي أحمد عطوان يكتب : خاطرة ونداء...المحنة قاسية والجنة غالية



السبت 14 يونيو 2014 12:06 م

نافذة مصر

يا كل الأحزاب أنصار الشرعية لا تراعوا من حقد الحاقدين وشماتة الشامتين

■ أعرف أن المحنة بالغة والابتلاء عظيم والخطب شديد بعد الانقلاب الدموي

■ وما كان ابتلاؤنا أبداً في الحبس فهو خلوة مع الله ولا في القتل فهو شهادة في سبيل الله ولا في النفي فهو هجرة لله

■ ولكن المحنة التي أقصدها هي ما صنعه الانقلابيون في ديننا...كم من مساجد أغلقت وأحرقت...ومشايع وعلماء حبسوا عن منابرهم...وكم من آيات القرآن حُرقت...وكم من ملتج عذبه ومنتقبة أهانوها...وكم من فتاوى لقائد الانقلاب جعلته زورا واحدا قهار

ورسل مرسل ونبي مبعوث لأهل مصر!!

■ المحنة في ديننا...حين يقتلون أهل القرآن ويكرمون أهل الرقص والفحش...ويحتفلون بالممثلين والممثلات ويحكمون بأعدام الدعاة والعلماء...ويكرمون المغتصبات ويغتصبون العفيفات بالمعتقلات!!

■ المحنة في ديننا...حين ينحون شريعة الله عن الحكم وتكون المحكمة الدستورية هي المشرع...وحين يصفون المجرم القاتل بعمر بن الخطاب والمقتولين بـكلاب الخوارج...وحين يفرقون بين المرء وزوجه لانهم من الإخوان المسلمين!!

☆ يامعشر الإخوان الاحباب...لا تراعوا ان كيد الشيطان كان ضعيفا

■ ان العسكر وكل انصارهم العلمانيين طلاب السلطة والدنيا حاقدين عليكم لالتزامكم بمنهج خالككم...واتباع رسولكم...والسعى لنشر دعوة ربكم...والحقد مرض عضال يقتل صاحبه...اخرجوا آل لوط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون.

■ وتذكروا ان أول جريمة ومعصية في السماء كانت بسبب الحقد...حقدا ابليس على آيينا ادم...وأول معصية وجريمة في الأرض كانت بسبب الحقد...حقدا قابيل على هابيل.

■ ولا يغرنكم ما فعله الانقلابيون في اهلينا وجيراننا واصدقائنا من تأليب وتشويه وتلفيق وغرس بذور الفرقة بيننا والكذب والفجور والافتراءات لحجبهم عنا وتحريضهم علينا...فهو كالزبد يذهب جفاء

■ ولا تبالوا بمن جهل عليكم من اقاربكم وصلة ارحامكم بسبب دعوتكم وناصر السفاح وصفق للقاتل...فقد هتف ابن سيدنا "نوح" مع الكافرين...وابلغت امرأة سيدنا "لوط" عن ضيوفه...وفارق والد سيدنا "ابراهيم" ابنه...ومات عم "رسول الله" ابو طالب وهو من المشركين

☆ ياكل أحبابي واخواني وأساتذتي من الإخوان وأنصار الحق والشرعية وكل المنصفين من أهل الحق المبين...صبر جميل فان سبيل المتقين فيه النصر والنجاة...وقد هلك دائما وخسر من اتبع سبيل المجرمين

☆ ابشروا...فنحن واثقون ان الأمر بيد الله والملك كله لله...وهدفنا جلى واضح وهو أن نموت ونحن على طريق الله. ندافع عن دينه ونستمسك بمنهجه ونعمل لتمكين شريعته...فغاييتنا واضحة وهي رضا الله والفوز بالجنة

☆ ياكل الاحباب...هدفنا واضح وغاييتنا واضحة...ليست بلوغ نهاية الطريق -وان كنا نتمنى- ولكن الرجاء كله هو الثبات والممات ونحن على هذا الطريق

☆ طريقنا واضح...انه طريق ربنا ورسولنا وأهل الايمان والمحبة والفلاح...وليس طريق العسكر والعلمانيين والشيوعيين وانصار السيسى القاتل السفاح